



الحسين عليه السلام

السنة التاسعة

الخميس ٦ / ٦ / ١٤١٣ م

١٥ / شعبان / ١٤٣٤ هـ

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

قال الإمام الحسين عليه السلام في دعائه لولده علي الأكبر عليه السلام:

«اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فقد برز إليهم غلامٌ أشبه الناسِ خلقاً وخلقاً ومثقتاً برسولك ﷺ، وكنا إذا اشتدنا إلى نبيك فخلقنا إليه.»

(المكشوف، لابن طاووس رحمه الله، ١٦٦)



إعداد / المحرر

قد لا يسع الواصف الساعي إلى وصف مولانا علي الأكبر عليه السلام بما يكشف عن عظم شأنه وعلو منزلته وسمو مقامه، إلا أن يتمسك بالوصف الجامع المانع الذي وصفه به أبوه الإمام الحسين عليه السلام في دعائه يوم الطف: «... غُلامٌ أشبه الناس خلقاً وخلُقاً ومنطقاً برسولك صلى الله عليه وآله...»، فهو المتفرع من الشجرة النبوية، الوارث للمآثر الطيبة.

ولد عليه السلام في المدينة المنورة في ١١ شعبان سنة ٣٣هـ، وأمه: ليلى بنت أبي مرة الثقفي، وأما ميمونة بنت أبي سفيان، وهي من النساء الفاضلات في عصرها. وكان عمره الشريف يوم استشهد في كربلاء ٢٧ سنة.

كان عليه السلام مرآة الجمال النبوي، ومثال خلقه السامي، وأنموذجاً من منطقه البلوغ، ودنيا من الفضائل والمواهب والعبقريات، فقد تسلح بكل فضيلة وأدب، ما جعل الشعراء يترنمون بمدحه؛ حيث يقول بعضهم:

لم تر عينٌ نظرت مثله

من محتفٍ يمشي ومن ناعلٍ

يغلي نهياً اللحم حتى إذا

أنضج لم يغل على الأكل

كان إذا شبت له ناره

أوقدها بالشرف القابل

لا يؤثر الدنيا على دينه

ولا يبيع الحق بالباطل

أعني ابن ليلى ذا الندى والسدى

أعني ابن بنت الحسب الفاضل

من أحداث

هذا الأسبوع

١١ / شعبان: مولد علي الأكبر

بن الإمام الحسين عليه السلام سنة

٣٣هـ في المدينة.

١٣ / شعبان: بداية الأيام

البيض التي يستحب صيامها وقيام لياليها.

١٤ / شعبان: ليلة النصف من شعبان، وفي

إحيائها فضل وثواب عظيم.

١٥ / شعبان: ذكرى ولادة أمل المظلومين

والمحرومين في العالم الإمام الحجة بن

الحسن المهدي المنتظر عليه السلام في سامراء سنة

٢٥٥هـ.

- وفاة السفير الرابع للإمام المهدي عليه السلام

علي بن محمد السمرى (رضوان الله

عليه) سنة ٣٢٩هـ ببغداد ودفن فيها،

وبوفاته انتهت الغيبة الصغرى وابتدأت

الغيبة الكبرى لصاحب الأمر عليه السلام.



تهاني الشعراء في مولد سليل الزهراء عليها السلام

السيد حيدر الجلي رحمته الله

بشرى فمولد صاحب الأمر
وبطلعة منه مباركة
وكسكك أفرخ خلعة مكثت
هي من طراز الوحي لا نزع
وإليك ناعمة الهبوب سرت
فحببتك عطراً ذاكياً وسوى
الآن أضحي الدين مبتهجاً
وتباشرت أهل السماء بمن
فرحت بمن لولاه ما حيت
ولمأت فيه مسلمة
الله مولده ففيه غدا
هو مولد قال الإله به
وحباك أنظر نعمة وفدت
باكر به كأس السُرور فما
صقلت به الأيام غرتها
هو نعمة لله ليس لها
فلكم حشئ من أنسه حبرت
ولكم على نشر الجبور طوت
من عصابة وتروا الهدى فلذا
سيف كفاك بأن طابعه
بيديه قائمه وعن غضب
حتى يعيد الحق دولته

أهدي إليك طرائف البشر
حيي بوجهك طلعة البدر
زمناً نتممها يد الفخر
عن عطف مجدك آخر العمر
قدسيّة النفحات والنشر
أرج النبوة ليس من عطر
وفم الإمامة باسم الثغر
حفّت به البشري إلى الحشر
شرف التنزل ليلة القدر
بالأمر حتى مطلع الفجر
الإسلام يخطر أيها خطر
كرماً لعينك بالهنا قري
فيه برائق عيشك النصر
أحلاه عيداً مرّ في الدهر
وجلّت وجوه سعودها الغر
من في الوجود يقوم بالشكر
في روضة مطلولة الزهر
طيّ السجل حشئ على جمر
حنقوا بمولد مُدرك الوتر
ملك السما لجهاجم الكفر
سيسله لطلّي ذوي الغدر
نتختال بين الفتح والنصر

دليل الأعمال

في شهر شعبان

* ليلة ١٣: وهي أول الليالي البيض، وفيها بعض الصلوات.

* ليلة ١٥: وفيها أعمال كثيرة، منها:

الأول: الغسل.

الثاني: إحيائها بالصلاة والدعاء والاستغفار.

الثالث: زيارة الحسين عليه السلام.

الرابع: قراءة الصلوات التي يدعى بها عند الزوال.

الخامس: قول ١٠٠ مرّة: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ).

السادس: صلاة جعفر الطيار عليه السلام.

السابع: صلاة ٤ ركعات بالحمد والتوحيد مرّة، وبعدها: «اللَّهُمَّ آتِي إِلَيْكَ فَقِيرٌ...».

الثامن: الدعاء بجملة من الأدعية المأثورة، منها:

- دعاء كميل.

- «اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا...».

- «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...».

- «اللَّهُمَّ أَقْسَمُ مِنْ حَشِيَّتِكَ...».

- «إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ...».

* يوم ١٥: ولد فيه الإمام المنتظر عليه السلام، ويستحبّ زيارته عليه السلام في

كلّ زمان ومكان والدعاء بتعجيل الفرج.

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي رحمته الله)



أكدت دراسة علمية حديثة أن شرب كأس من الحليب (خالي الدسم) في وجبة الإفطار يساعد في تخفيض كمية الطعام التي يتناولها بوجبة الغداء، وهذا مفيد للذين يعملون الحمية الغذائية.

وقام العلماء بتجارب على مجموعة من المتطوعين ممن يعانون من مشاكل لها علاقة بالوزن الزائد، وانقسمت التجربة إلى مرحلتين:

الأولى: تناول المتطوعون ٥٠٠ غرام من الحليب الخالي من الدسم.

الثانية: تم تغيير الحليب بعصير الفواكه، علماً أن كلا المشروبين يحتويان على كمية متساوية من السعرات الحرارية.

ثم طُلب من المشاركين تقييم مدى الشبع بعد تناولهم لوجبة الإفطار.. أما في الغداء فسمح لهم بتناول كل ما أرادوا من المأكولات وبكميات

غير محددة كي يشعروا بالراحة النفسية.. وأثبتت النتائج أن الذين تناولوا الحليب بالفطور أحسوا بأنهم أكثر شبعاً بالمقارنة مع الذين تناولوا العصير. علماً أن الحليب له قيمة غذائية عالية تجعل الإنسان يشعر بالشبع خلال فترة طويلة.

وقد أثبتوا أن المشاركين الذين شربوا كأساً من الحليب الخالي الدسم بوجبة الإفطار تناولوا طعاماً يقل بمقدار ٣٠% عما هو عليه لدى الذين تناولوا كأساً من العصير.



بيننا في العدد السابق بعض الأسس الزوجية الناجحة التي ذكرت في حديث الكساء المبارك، وهي (تقدير الزوجة لزوجها) و(أول الكلام السلام).. ونذكر هنا ما تبقى من هذه الأسس..

الرد الجميل:

تعطي الزهراء البتول الطاهرة عليها السلام درساً للنساء في كيفية مخاطبة الزوجة لزوجها عند عودته من الخارج بعد التعب والعناء والمشقة بقولها: «وعليك السلام يا أبا الحسن ويا أمير المؤمنين»، وهذه العبارات تعكس مدى احترام الزوجة لزوجها، وكذلك تعود الأبناء على الاحترام والتبجيل والتقدير للأب؛ لأن الأم هي القدوة والمثل الأعلى للأبناء.. من هنا فإن الكلام الجميل يخلق نفساً جميلة مع الصدق والإخلاص.

امتداح الزوج لأعمال الزوجة المنزلية:

الزوج الواعي هو من ينظر بعين البصيرة ويمتدح الأعمال الطيبة واللطيفة من الزوجة، فانظر إلى قول أمير المؤمنين عليه السلام: «يا فاطمة، إنني أشمُ عندك رائحةً طيبة..»، الذي يشير إلى وجود شيء جميل في منزله وهو الرائحة الجميلة، وهذه نقطة مهمة جداً، حيث يكون الامتداح جزءاً أساسياً من أسس الحياة الزوجية الناجحة، ولهذا على الزوج أن يركز على الشيء اللطيف والجميل في المنزل باستمرار، دون الامور السلبية.

إن التربية والتعليم والتأهيل العلمي والعملية من القضايا الأساسية في حياة الإنسان ولا غنى له عنها.. ففقد التربية الصالحة التي تُعده فرداً صالحاً في بناء المجتمع وإنساناً مستقيماً في سلوكه الأخلاقي ووضعه النفسي، يتحول إلى مشكلة وخطر على نفسه ومجتمعه. كما أن الفرد الذي لا يملك القسط الكافي من التعليم والمعرفة التي يحتاجها في الحياة، هو جاهل يضر نفسه ومجتمعه، ولا يمكنه أن يساهم في بناء حياته ومجتمعه بالشكل المطلوب من الإنسان في هذا العصر.

فالأبوان الجاهلان لا يعرفان كيف يربيان أبناءهما، والزوجة الجاهلة لا تعرف كيف تتعامل مع زوجها، والفلاح الجاهل لا يعرف كيف يستخدم طرق الزراعة الناجحة، وصاحب الثروة الجاهل لا يعرف كيف يوظف ثروته. وهكذا تتوجه أثار الجهل إلى كل حقل من حقول الحياة. وليس هذا فحسب، بل إن الجهل مصدر الشرور والتخلف، وسبب رئيس من أسباب الجريمة في المجتمع.

والمجتمع الجاهل أو المثقل بالجهل لا يمكنه أن يمارس عمليات التنمية والتطور، والخلاص من التخلف. والشباب الأمي، أو الذي لم يستوف القدر الكافي من المعرفة والثقافة، وكذلك الذي لا يملك التأهيل العملي، كالحرفة أو المهنة، لا يمكنه أن يؤدي دوره في المجتمع، أو يخدم نفسه أو أسرته بالشكل المطلوب. وتفيد الدراسات والإحصاءات أن الأمية والجهل، وقلة الوعي والثقافة، هي أسباب رئيسة لمشكلات الشباب والمراهقين.



هاشم بن عتبة المرقال

السيد احسان الغريفي

صاحب الراية العظمى يومها، وكان في الميسرة يوم
الجمّل.

ثم إن معاوية لما تعاضمت عليه الأمور في صفين
دعا قاداته وأصحابه قائلاً: إنه قد غمّني رجال
من أصحاب عليّ، منهم: سعيد بن قيس في همدان،
والأشتر في قومه، والمرقال، وعدي بن حاتم، وقيس
بن سعد بن عبادة في الأنصار.

وفي معركة صفين خرج حمزة بن مالك الهمداني
قائلاً لهاشم:

يا أعور العين وما فينا عور

نبيغى ابن عفان ونلحي من عذر

فقتله المرقال، فهجموا على المرقال فقتلوه. وقيل:
إن المرقال قطعت رجله يومئذ وجعل يقاتل من
دنا منه وهو بارك ويقول: (الفضل يحمي شؤله
معقولاً). فقاتل حتى استشهد. فارتجز أبو الطفيل
بعد شهادته رحمته قائلاً:

يا هاشم الخير جزيت الجنة

قاتلت في الله عدو السنه

والتاركي الحق وأهل الظنّه

أعظم بخما فزت به من منه

صيرني الدهر كأي سنّه

يا ليت أهلي قد علوني رته

اسمه ونسبه:

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص واسم أبي وقاص:
مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي
الزهري. وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص يكنى
أبا عمرو ويعرف بالمرقال. وسمي بالمرقال لأنه كان
يرقل في الحرب، أي يسرع.

من أقوال أئمتنا عليهم السلام في حقه:

كان هاشم المرقال من خيار الصحابة الذين وفوا لله
ولرسوله صلى الله عليه وآله، وثبتوا على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام،
وقد جاء مدحه في بعض الروايات؛ فقد روي في
تاريخ الطبري أن أمير المؤمنين عليه السلام لما بلغه استشهاد
محمد بن أبي بكر رحمته قال: «رحم الله محمداً،
كان غلاماً حدثاً، أما والله لقد كنت على أن أولي
المرقال هاشم بن عتبة مصر، أما والله لو أنه وليها
ما خلى لعمرو بن العاص وأعوانه الفجرة العرصه،
ولما قتل إلا وسيفه في يده».

أقوال علمائنا في حقه:

قال الشيخ الطوسي رحمته: (هشام بن عتبة بن
أبي وقاص المرقال... كان صاحب رايته عليه السلام ليلة
الهرير). وقال السيد الخوئي رحمته في المعجم:
(عده الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام. وروي
عن الكشي أن هاشم... كان أحد الخمسة الذين
كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش... وعده ابن
شهر آشوب من وجوه الصحابة وخيار
التابعين).

مشاهده:

أسلم رحمته يوم فتح مكة، وكان من
الصحابة الشجعان الأبطال والفضلاء
الأخيار، شارك في معركة اليرموك
ببلاد الشام، وفقتت عينه في هذه
المعركة، ثم شهد القادسية، وأبلى
فيها بلاء حسناً، وكان سبب الفتح
على المسلمين، وهو الذي فتح جلولاء
من بلاد الفرس وهزم الفرس، وشهد
معركة صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام، وكان



إعداد / أحمد السيلوي

بإدارة عائلته الكبيرة ووالدته المريضة بعد وفاة أبيه، وكان من الممكن أن يكون نصيب والده من الأرض عوناً له في إدارة عائلته، بل كان هو مصدره المالي الوحيد يومذاك!

ويحك يا عدنان، كيف طاوعتك نفسك في أن تحرمنا إرث أينا ونحن في هذه الحالة! لم تنفع المواعظ ولا التوسلات يومذاك في ردع عدنان عن ذلك الظلم الشنيع، لقد استقوى برشوة قدمها لحاكم البلدة فأعانه على تزوير بعض الوثائق وبالتالي الاستحواذ على كل الأرض وحده.. كانت ثروة كبيرة، لكنها سُلبت من عدنان بعد حين من قبل حاكم البلدة نفسه وبوثائق

مزورة أيضاً!

الحمد لله، فقد عوضنا الله ما سُلِبَ من حقوقنا بخير منه، واجتزنا المحنة، ولكن كيف يمكن أن أنسى ما فعله عدنان بنا؟! إنَّ ظلمه لنا فظيع وجشعه شديد وذنبه لا يُغتفر، فلا بد من



أوقف عنك البايبا وأطفي غضب ربك

يُحكى أن رجلاً وسَّع اللهُ تعالى عليه رزقه، وكان عبداً شكوراً، يشكر أنعم الله بالإفناق مما أعطاه الكريم جلت قدرته على الآخرين، فلا يرد محتاجاً ولا سائلاً ما دام قادراً على تلبية حاجته.. وكان هذا الإفناق المحمود سبباً للمزيد من تواتر النعم الإلهية عليه وازدياد رزقه المادي والمعنوي.. فقد كان بعض إنفاقه من المال الفاني سبباً لاستئصال أنباط من الرزق المعنوي الباقي فضلاً عن الرزق المادي، لقد شاهد الرجل كثيراً من مظاهر صدق تلك المعادلة القرآنية التي قد يستغربها البعض: {لَنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ}، ولذلك لم يكن

يتردد في الإفناق وقضاء حوائج الناس، ولكنه تردد يوماً في ذلك!! ولم يكن تردده عن بخل.. فماذا حدث؟! فقد جاءه يوماً صديق له اعتاد المساهمة في إيصال الخير والسعي

العقاب..!!

تركه صاحبه عندما وجدته صامتاً قد غرق في بحر الذكريات.. تصور أن ثمة مانعاً يصد الرجل عن نجدة ابن عمه، فلم يرغب في إحراجه ووجد له عذراً، ثقةً بسابقته، فذهب عنه وترك الرجل في صمته.

لكن الرجل عاد بعد ساعات إلى صاحبه وهو يحمل مبلغاً من المال أعطاه لصاحبه وقال له: خذ هذا المبلغ جزاك الله خيراً واحمله إلى عدنان، ولا تخبره بمصدره، فهو هبة خالصة له!.

ولكن ماذا كان رد عدنان؟ هذا ما سنعرفه في العدد القادم.

في قضاء حوائج الناس وقال له: إن ابن عمك عدنان في ضائقة شديدة، فزوجته مريضة في المستشفى تنتظر إجراء عملية جراحية لا بد منها، لكن تكاليفها باهظة لا يقدر عليها زوجها.. إنه في محنة ولا يدري ما يفعل!

ما كان التردد في مساعدة عدنان بقادر على النفوذ إلى نفس الرجل لو لم يخبره صاحبه بهوية هذا المبتلى، ولكن المبتلى عدنان!!.. فكيف يمكن أن يندفع لمساعدته؟!

سرح ذهنه في رحلة سريعة طوت عدة سنين تصرمت ليفتح ملف ذكريات ترتبط بما يزيد على عشرة أعوام، قفزت صورة عدنان وهو يبلغ ذروة الجشع والظلم لقد حرمه ميراث أبيه وهو في أمس الحاجة إليه، يومها تكفل

زَيْنَ فَعَالِيَّاتِ مَهْرَجَانِ رَبِيعِ الشَّهَادَةِ الثَّقَابِي الْعَالِمِيِّ التَّبَاعِ

وَتَحْتَ شِعَارِ

الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تُقِيمُ الْأَمْنَتَانِ الْعَامَّتَانِ لِلْعَتَبَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ

مَعْرِضُ كَرَامَاتِ الدُّرِيِّ الْمَلِكِيِّ الْكِنَانِيِّ

الدَّوْرَةُ التَّاسِعَةُ



في صحن العقيلة زينب عليها السلام

للمدة من ١-١٥ شعبان ١٤٣٤هـ / ١٠-٢٥ حزيران ٢٠١٣م

تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.